## ملفات إستراتيجية ( ٦)

# إلى أين يتجه العراق اليوم؟ (٢)

**هل سيحلّ النظام اللامركزي في المحافظات الغير كردية مشكلة العراق اليوم؟**

## آب / ٢٠٠٨

# المحتويات

توطئة ..... ٣
الملامح العامة للخطة الأمريكية القادمة..... ٤
قائمة عناوين الملفات والأفكار التي تناولتها الوثائق والدراسات الإستراتيجية ..... ٤
إستعراض أهم الأفكار الواردة في الوثائق والدراسات الإستراتيجية..... ٥
ملامح المشهد العراقي كما ترسمه مراكز الأبحاث الإستراتيجية ..... ٣٥
ملاحظات وتوصيات إستراتيجية ..... ٤٠

## توطئة

تحاول هذه المتابعة فهم **وإدراك ما سيحصل في العراق في الفترة القادمة** التي تغطي حوالي **السنتين القادمتين،** من خلال رصد ومتابعة ما صدر من **دراسات وأبحاث ومقالات صحفية** ووثائق ذات صلة بالموضوع، هذه الدراسات التي تمثل مايتم تداوله في **العقل الإستراتيجي الامريكي،** المتمثل **بمراكز الابحاث والدراسات الإستراتيجية** القريبة من صناع القرار في الإدارة الأمريكية، والتي **تؤثر بكل تأكيد على صياغة القرار الإستراتيجي الامريكي** النهائي.

تعتمد إستنتاجات هذه المتابعة على إستقراء وتحليل ما جاء في **خمس عشرة وثيقة إستراتيجية** مختلفة، تمت ترجمتها وتلخيصها في الملحق المرفق، بالإضافة الى الدراسة المنشورة في موقع **معهد المشروع الأمريكي،** هذه الدراسة **ذات الاهمية الإستثنائية** والتي تمت ترجمتها وتلخيصها في **العدد ١٧٩** من سلسلة: **العراق في مراكز الابحاث الإستراتيجية** وهي موجودة في موقع **مركز الكاشف** للمتابعة والدراسات الإستراتيجية . ومما يلاحظ على هذه الدراسات والتقارير أنها صدرت في الغالب في أوائل عام ٢٠٠٨ وبالتحديد في **شهر نيسان،** وكان الهدف منها **تقييم فترة مابعد قرار " زيادة " عدد القوات الامريكية في العراق** الذي إتخذ في أوائل عام ٢٠٠٧، ومعرفة ما يجب إتخاذه من **خطط وخطوات قادمة**. وكما سيتبيّن من خلال الصفحات القادمة إن الكثير من هذه الخطط والأفكار قد **وجد طريقه الى التطبيق** والتنفيذ.

وتجدر الإشارة هنا الى أن هذه المتابعة **تأتي في نفس سياق المتابعة السابقة** التي تحمل نفس العنوان ، والتي **جاء في خاتمتها** ما يلي:

" إن تتبع وإستقراء ما تم إقتباسه وذكره أعلاه ، من مراكز أبحاث مختلفة ومهمة **ومؤثرة على صناعة القرار** في الولايات المتحدة، يدل وبكل وضوح على أن هناك **إرادة قوية ومتماسكة** تريد للعراق أن يتحوّل الى **فيدرالية ثلاثية، كردية وسنية وشيعية،** تمهيداً لتعميم النموذج على **بقية دول المنطقة،** وهو ما مايسمى **بالخطة:باء،** وهي إطلاق العنان لموجة **حرية الهوية، القائمة على العرق والطائفة**....الخ. **ولتليين المعارضة** الجماهيرية وتطويعها، كما ظهرت في **إستطلاعات الرأي،** التي تجري بشكل منظّم، لابد من **التهديد بإنسحاب القوات** الأمريكية، لكي يدخل العراق في **دوامة الحرب الأهلية** الطاحنة، التي لايستطيع إيقافها او إحتواءها إلاّ الولايات المتحدة، بإعتبار أن **بناء القوات المسلحة** العراقية لم يكتمل بعد، **فإما القبول الطوعي بالفيدرالية الثلاثية والبدأ بمستلزمات ومقدمات عملية التقسيم الناعم ، او الإنزلاق الى جحيم الحرب الأهلية الطاحنة** ".

إن السطر الأخير أعلاه، من خاتمة المتابعة السابقة، يلقي الضوء على **النتيجة المركزية** التي تم التوصّل اليها حينذاك، وهي **دفع الأمور بإتجاه إيجاد الفيدرالية الثلاثية في العراق،** والذي كان **آخر بالونات إختبارها** والإعداد لها هو **قرار مجلس الشيوخ الأمريكي** الغير ملزم، الداعي الى **تشكيل الفيدراليات الثلاثة** في العراق، والذي واجه **إنتقادات ومعارضة** واسعة جداً من مختلف الأطياف والتيارات في العراق والمنطقة، بإستثناء **الأكراد** طبعاً.

## إصدارات سابقة

١. هل تستفيد الولايات المتحدة من التعويم الامني في العراق؟ تشرين الثاني/٢٠٠٤

٢. الدليل الإستراتيجي أو خارطة طريق إستراتيجية. ٢٠٠٦/١١/٩

٣. اللوبي الشيعي في الولايات المتحدة. كانون الثاني ٢٠٠٧

٤. هل تحل الفيدرالية الثلاثية مشكلة العراق؟ شباط ٢٠٠٧

٥. هل ستمهد سياسة الفوضى الخلاقة التي تدعمها الولايات المتحدة لظهور الإمام المنتظر(ع)؟ مايس ٢٠٠٧

٦. العراق بين الجمهوريين والديمقراطيين. تشرين الأول/٢٠٠٧

٧. إلى أين يتّجه العراق اليوم؟ إلى الحرب الأهلية الشاملة؟ أم إلى تشكيل الأقاليم الثلاثة؟ تشرين الثاني/٢٠٠٧

٨. هل سيعود حزب البعث الى السلطة في العراق؟ كانون الثاني/٢٠٠٨

٩. كيف تنظر مراكز الأبحاث الإستراتيجية إلى المالكي وحزب الدعوة الإسلامية؟ نيسان/٢٠٠٨

# للمشتركين فقط

## الإشتراك مجاني

**يرسل طلب الإشتراك عبر البريد الألكتروني على العنوان التالي:**

**info@alkashif.org**